الشيخ القليصي ينبه الرئيس «هادي» من خطر الخونة والغدارين

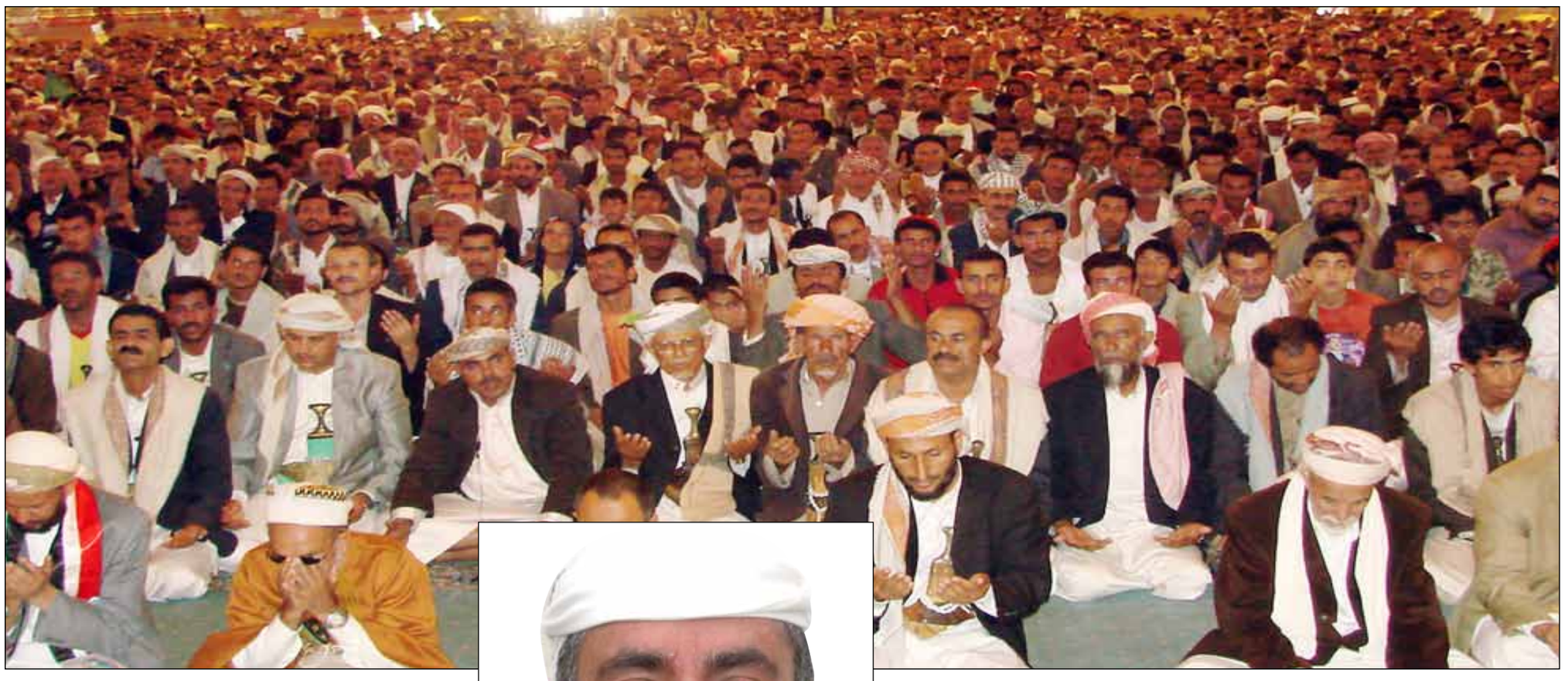

دعا الشيخ شرف القليصي الاحزاب الى تجنيب شباب وطلاب الجامعات والمدارس الصراعات السياسية العقيمة، محذراً من خطورة الارهاب والتطرف واستباحة الدماء وتمزيق صف الوطن..

وطالب القليصي في خطبة «التحصين ضد الارهاب» وزراء التربية والتعليم العالي والإعلام والأوقاف والإرشاد والدفاع والداخلية والمالية إلى بتبني حملة وطنية مشتركة لتحصين الوطن ومكتسباته والمجتمع من آفة العنف والإرهاب..

اللوثات الفكرية أحدثت في اليمن شراً مستطيراً

نحذر الحكومة من خطر تمزيق وحدة الصف

سبع وزارات مطالبة بتبني مبادرة لإنقاذ الوطن من الإرهاب

لا حوار مع من يعتدي على المعسكرات وقطاع الطرق والقتلة

وقال: إن من أوجب الواجبات علينا اليوم أن نحرص على سلامة عقول وأفكار شبابنا وأبنائنا من اللوثات الفكرية والعقدية الدخيلة على مجتمعنا..

فقد أحدثت في يمن الايمان والحكمة.. شراً مستطيرا وكوارث مفجعة.. حيث اختلطت لديهم المفاهيم، وتشابكت الأفكار والتبس عليهم الحق بالباطل، وغابت القيم الاسلامية الصحيحة النقية الخالصة المتسمة بالوسطية والاعتدال والبعيدة عن الغلو والتطرف والتعصب والارهاب.

وشدد خطيب الجمعة على انه من الواجب تنبيه ولاة الأمر، والمسئولين، والرعاة، والرعية عموماً، وخاصة وزراء حكومة الوفاق الوطني.. أن يقوموا بواجبهم الديني والوطني , وأن يستشعروا مسئوليتهم التي تحملوها، وأن يتقوا الله في الوطن والمواطن..

وقال: نعم.. يحتاج المجتمع.. الى حملة وطنية شاملة حملة تحصين وانقاذ لوحدته وأمنه واستقراره وتحفظ أرواح شبابه وأبنائه وجنوده من العمليات الارهابية والاغتيالات السياسية والاختطافات والاختلالات الامنية..

مشيراً إلى أنه ينبغي على وزارات التربية والتعليم العالي والاعلام والاوقاف والدفاع والداخلية، ست وزارات وسابعها وزارة المالية.. أن يأخذوا بزمام هذه المبادرة لانقاذ الوطن والمواطن من خطر الارهاب..

فهل ستجد دعوتنا هذه.. آذاناً صاغية، وقلوباً واعية، واستجابة سريعة وطارئة.. حتى نصل بوطننا ومجتمعنا الى بر الامان..

وتساءل الشيخ القليصي عن دور حكومة الوفاق بالقول: هل نحن فعلا صادقون اليوم .. في ارادة التغيير الى الافضل.. والى ان نكون الأمة الوسطية الحقة.. عبر تحويل مدارسنا وجامعاتنا ومعاهدنا وكلياتنا التربوية والعلمية الى محاضن للتربية الصحيحة وتلقي العلم النافع السليم، وبناء الشخصية الوطنية القوية المخلصة الناصحة الصادقة الامينة والناجحة في حياتها المحبة لوطنها ومجتمعها متسلحة بمفهوم الايمان يمان والحكمة يمانية والفقه يمان.. وحب الاوطان من الايمان..

وقال: فيا وزير التربية والتعليم .. ويا وزير التعليم العالي..

هل ستكون جامعاتنا ومدارسنا وكلياتنا محاضن تربوية تعليمية صحيحة ومنارات للعلم النافع للفرد والامة والاوطان؟!

أم ستكون محاضن للتفريخ الحزبي، والانشطة التنظيمية والاستقطابات الحزبية المقيتة.. أم ستتحول الى ساحات للاعتصامات والاضرابات والمظاهرات السياسية والحزبية وتعطيل التحصيل العلمي والمسار التربوي الصحيح والزج بشبابنا وابنائنا الطلاب في اتون معارك سياسية وحزبية لا ناقة لهم فيها ولا جمل..؟!

واضاف: ياحكومة الوفاق.. لماذا تحولت ساحات العلم اليوم الى ساحات تنافس حزبي، وصراعات حزبية هوجاء، وساحات تصفية لحسابات حزبية مقيتة، واقصاء وتهميش، وتخريب، وتعطيل، وتدمير للعملية التربوية والتعليمية وبنيتها الادارية والقيادية في الجامعات والمدارس والكليات والمعاهد على حد سواء وبطريقة مريبة ومخيفة..

اتقوا الله أيها الفرقاء.. ايتها الاحزاب السياسية .. جنبوا ابناءنا وشبابنا الطلاب والطالبات الصراعات السياسية العقيمة.. وجنبوا جامعاتنا ومدرسنا وكلياتنا الصراعات الحزبية والسياسية.

وحذر القليصي من الخطر العظيم القادم على الجميع.. وهو الارهاب والتطرف والعنف والغلو واستباحة الدماء والاموال المعصومة , وتدمير الوطن وتمزيق صفوفه , وتهديد حرمته وامنه واستقراره.

فهل سندرك الخطر القادم .. يا عباد الله ..؟

وناشد الحكومة : ياوزراء حكومة الوفاق.. يا وزيري الاعلام والاوقاف..

هل ستتحول منابرنا الدينية والاعلامية لتحقيق هذا الهدف.. وتحصين المجتمع من آفة العنف والارهاب ..؟

هل ستتحول مساجدنا الى حلقات للذكر ودروس وخطب ووعظ وتوجيه وارشاد..؟ بدلاً عن الخطب السياسية وخطب التشهير والتجريح، والغمز، واللمز، والسب والشتم والانتقاص من الآخرين، وتحويل المساجد الى ساحات للصراعات السياسية والفقهية المذهبية.

هل ستتحول وسائلنا الإعلامية الى ورش عمل تستشعر من خلالها أمانة المهنة ومسؤولية الكلمة وخطورة الوضع الذي يمر به الوطن..؟ بدلاً عن الانشغال بالمناكفات السياسية والمماحكات الحزبية المقيتة، وتلفيق الاخبار الكاذبة والتجريح والتشهير والسب والشتم وغرس ثقافة العنف والحقد والكراهية على هذا الوطن، فاتقوا الله في وطنكم يا عباد الله.

ايها الناس.. ايها العلماء.. ايها الاعلاميون.. يا شباب الأمة.. يا أحزاب اليمن .. الى هنا ويكفي.. الوطن لم يعد يحتمل المزيد من الازمات والمشاكل المصطنعة التي تعصف به في كل اتجاه..

وأشار القليصي الى تأثير الزيادات السعرية في البترول والديزل قائلاً: كيف ستكون حياة الناس بعد هذه الجرعة الظالمة المتمثلة في زيادة اسعار البترول والديزل.. من أجل ماذا القرار المجحف بحق المواطن يا حكومة الجرع.. أمن أجل انجاح بعض وزاراتكم على حساب مصلحة المواطن.. أمن أجل مرتبات من عسكرتموهم من ميليشيتكم وأنصاركم.. فهل أنتم حكومة للشعب أم لبعض الأحزاب..؟ لماذا لا تفتحون باب التجنيد لكل أبناء الوطن وتبتعدون عن التمييز الحزبي والمحاباة والمجاملة والمحسوبية..؟ من للمواطن البسيط بعد رفع أسعار البترول والديزل.. من للمواطن غير الموظف.. من للمزارع.. من للعامل البسيط.. من لاصحاب الأجر اليومي.. من لذوي الدخل المحدود ..من للفقراء والمساكين وأصحاب الحرف والأشغال اليدوية في المدينة والريف والحضر.. هل ستعطونهم من هذه الجرعة السعرية ...هل هذا ماكان ينتظره منكم المواطن المسكين ..بعد عام كامل من الصراع والحصار والمحن التي لاقى فيها ما لاقى وتجرع المر.. بسببكم من أجل أن تصلوا الى الحكومة ثم تعاقبون الشعب بهذا العقاب الجماعي القاسي..

وقال: ماذا نؤمل منكم ماذا نؤمل من صخر حجر اصم ابكم جامد لا يعقل ولا يعي..

ويكفي ان نأمل منهم كف الأذى عن المواطن والابتعاد عن تسخير منصب الوزارة لتعقيد معيشة الناس وعرقلة منافع الناس ونقول لهم حسبنا الله ونعم الوكيل..

وأضاف: يكفي هذا الشعب جرعاً.. حرام عليكم.. يكفينا سياسة الفقر والافقار يكفينا حصاراً يكفي عرقلة يكفي تعنتاً وابتزازاً ودعوا عجلة الحياة للمواطن والمؤسسات والوزارات تسير بشكل طبيعي..

لماذا التوقيف التعسفي لمرتبات موظفي محافظة إب لماذا التوقيف التعسفي للاعاشات والاعانات الشهرية لاسر الشهداء و مناضلي الثورة ماهي قصة عقدة البقرة عند بعض الوزراء فيما بينهم وبين الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر ومناضلي الثورة و أبناء الشهداء وشرفاء الوطن..؟!

وخاطب وزير المالية قائلا: يكفي تشديد وابتزاز واستعراض العضلات سهلوا أمور ومعاملات الناس .. يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا فان قوما طلب منهم ذبح بقرة فقالوا ماهي ما لونها ما وصفها ما علامتها فتشددوا وشددوا فشدد الله عليهم..

ولماذا هذه الجرعة السعرية .. أمن أجل بدل السفر ورفاهية وزراء الحكومة.. ورفاهية معالي الوزير.. أهذه هي ترجمة خطاباتكم .. أهذا هو حديثكم عن الاستمرار في الحفاظ على المال العام وسياسة التقشف وبناء الوطن ومحاربة الفساد.. فأين المواطن في قاموسكم يا هؤلاء.. أين موقع المواطن في خططكم وبرامجكم وسياستكم .. يا هؤلاء.. أتستخدمونه في المظاهرات والاعتصامات فقط..بل وتجعلونه في فوه المدفع وكبش الفداء.. وتتخذون من جماجم الأبرياء سلما للوصول الى السلطة والمال والمغنم ..

وتابع خطيب الجمعة: كم من الملايين.. تجبى وتنهب وتسلب و تهدر يميناً وشمالاً.. على الطريقة الانتقامية وعلى طريقة حكومة الشعب التوافقية .. والملايين من شعبنا.. على الجوع تنام.. وعلى الفقر تنام.. وعلى الخوف تنام وعلى الحزن تنام .

والملايين التي تسرق من جيوب النيام.. بالتقاسم صارت مغنماً.. أو لساحات التظاهر والاعتصام تتهاوى فوق رؤوسهم سيل بنادق ومشانق وقرارات اتهام وأعمال عنف واغتيالات وتدمير للنظام .

والملايين التي تجبى باسم صناع السلام.. كلها للبنادق والخنادق والمتاريس وبقايا الخيام.وقال: ينبغي ان يعلم الجميع ان مكافحة الارهاب والعنف والتطرف والغلو لا يمكن ان يكون بالسلاح فقط.. وانما ينبغي ان يكون ذلك بالتزامن مع الكلمة الطيبة وبالتي هي احسن او بالقوة وفرض هيبة الدولة وسيادة النظام والقانون وتطبيق شرع الله.

وأضاف: كما ينبغي علينا الا نقع في نفس خطأ من قادوا الحوار لسنوات ماضية وانخدعوا بأشخاص ووثقوا بهم وصدقوهم بالظاهر منهم.. وقد كشفت لنا الايام حقيقتهم وزيف ما كانوا له يرجون «والله لايهدي كيد الخائنين «..

وتابع: ولا حوار مع من يرفع السلاح في وجه الدولة ولا حوار مع من يقطع الطريق ويخيف السبيل ويقتل النفس التي حرم الله ويعتدي على المعسكرات وجنود الدولة ويستهدف المصالح والمؤسسات والمشاريع الحكومية كأنابيب النفط والغاز والكهرباء وغيرها.

وأكد الشيخ القليصي بأن الشعب اليمني يثق برئيسه المنتخب وقال: نحن ونثق بقوته وبقدرته وشجاعته.. فلن يفرط في سيادة الوطن أبدا مهما كانت الأسباب.. ونثق في اخلاصه وامانته وحبه لوطنه.. ونثق في قوة شخصيته وعزته وكرامته واستقلاليته وصلاحياته الواسعة وحريته في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

وللاخ رئيس الجمهورية ..الرئيس الهادئ .. هادي هداه الله وحفظه وسدد على طريق الخير خطاه ان نصيحتنا لكم أيها الأخ الرئيس.. ألا تنخدع بمدح المادحين ولا تغتر بكثرة الأتباع والمحبين.. فكم من مادح لك اليوم مذم لك غدا.. فقد كذب المداحون على من كان قبلك وخدعوه.

و كم من كثرة كانت غثائية كغثاء السيل كاذبة مخادعة متمصلحة.. والناس كإبل المائة قل أن تجد فيها راحلة واحدة صالحة للخدمة..

فأحسن اختيار من تعتمد عليهم ومن تثق بهم في الحاضر والمستقبل وللناس فيما يعشقون مذاهب ..

وقال: فلا تلتفت الى الوشاة و المنافقين ..فلتعرفنهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول.. واذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو، فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون..

وأضاف: ولا تركن الى من يدعون الولاء ويتظاهرون لك بالمحبة والنصح.. فتزل بك القدم بعد ثبوتها فترضي طرفاً على حساب طرف آخر، ولا تذهب وراء أهواء المعارضة وشطحات الممانعين فتنقاد الى المجهول ومتاهات اللامعقول بغير ارادتك فتضيع في دهاليز الأزمات المصطنعة والاشتراطات المتزايدة والمرتفعة.. ولكن.. أبعد عنك سفهاء الفريقين ومنافقيهم وقرب منك عقلاء الطرفين ومخلصيهم.. واسترشد بآراء الصادقين والمخلصين من الراسخين في العلم والدراية والأمر ممن حكتهم التجارب واكسبتهم السنوات حكمة وعقلاً وشجاعة وثباتا وصموداً وخبرة ودراية قولاً وعملاً ..

فتش عنهم واسأل عنهم ستجدهم بين عامة الناس مغمورين قد تراكم عليهم غبار النسيان وجار عليهم بأحداثه الزمان .. وأبعدهم عن خدمة الوطن كل عتل جواظ هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم..

ابحث عنهم والتفت اليهم فانهم في مرمى نظرك.. وانفض عنهم غبار الزمان والنسيان وستجدهم لك في السراء والضراء نعم الجليس والرفيق المعشر والانصار.. ونعم القوي الأمين من يحافظ على سلامة الاوطان وخير من يحمي للدولة الأركان والبنيان ..

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا..

ودعا خطيب الجمعة رئيس الجمهورية الى التأني في اتخاذ القرارات وعدم الاستعجال أو التراجع أو التأخر أكثر من اللازم..

وأوضح أن في العجلة الندامة وفي التأني السلامة وفي التراجع ضعف ومهانة ومن ضيع الحزم في أوقاته ندم..

واعلم حفظك الله ورعاك.. أن السهم اذا خرج من الكنانة وانطلق من القوس لا يعود..

فاحزم أمرك واشدد ساعدك وقو زندك وعضدك بشرفاء الوطن.. وثبت قوس سلطانك ورئاستك بأبطال الوطن وصناديد القوات المسلحة والامن ورجالها الأشاوس الأوفياء..

ووجه سهم قوسك بعين حادة ونظر ثاقب وقدم ثابتة لا تعرف التراجع والاهتزاز وانظر الى الأمام دوما واجعل مستقبل اليمن بين يديك ولا تنظر الى خلفك ولا الى ما بين قدميك وبشر أبناء وطنك وشعبك بمستقبل افضل وغد مشرق..

وسدد سهمك الى صدر من يروم بالوطن شرا و بوحدته وأمنه واستقراره مكراً وكيداً..

سدده الى نحر كل ارهابي و متآمر ومخرب وعابث بأمن الوطن ومكتسباته..

ولا تركن الى الدهماء والغوغاء من الناس ..

وقال خطيب الجمعة في نصيحة للرئيس: واعلم أن من غدر بمن كان قبلكم لن يتراجع عن الغدر بكم.. فلا تأمنهم.. ولا تركن اليهم .. لأن من خان غيركم ليواليكم فسوف يخونكم ليوالي غيركم .. فدماء الخيانة في عروقهم منكوتة.. وفي نفوسهم مطبوعة ..

واعلم أن من كذب أمامكم على غيركم أو انتقص منه فلن يتورع عن الكذب عليكم والانتقاص من شخصكم ..

فقل حسبنا الله ونعم الوكيل.. واستعن بالله ولا تعجز..

وأوقف كلاً عند حده.. ليعرف كل منهم قدره.. ويلزم غرزة.

وتابع الشيخ القليصي: أيها الأخ الرئيس- حفظكم الله..

التفتوا الى المواطن الذي يعول عليكم اليوم خيراً كثيراً.. واسألوا عن الضعيف والمسكين والأرملة واليتيم وابن السبيل وعن الثكالى والجرحى وأبناء المناضلين والشهداء وعن المعاقين والمنكوبين وذوي الدخل المحدود وعن المصابين والنازحين والمشردين من قراهم ومنازلهم وأماكن عيشهم ومصدر أرزاقهم .

واسأل أيها الأخ الرئيس.. كيف يعيش المواطن اليوم ..هل أمن على نفسه وماله وعرضه..

هل وفرت له حكومة الوفاق الوطني الأمن والاستقرار.. هل وفرت له الدواء والغذاء ورخص المعيشة.. هل وفرت له الأمن الاقتصادي و الغذائي والصحي والتعليمي والفكري.. أم أنها تجرعه الغلاء والوباء.. هل عاد المشردون والنازحون الى قراهم ومديرياتهم ومحافظاتهم.. هل عادوا الى منازلهم.. ووظائفهم التي شردوا منها.. وأرغموا قسرا على تركها تحت أفواه المدافع و صفير القنابل وأزيز الرصاص..؟!

وتساءل بالقول: هل يستطيع المواطن اليوم التجول في شوارع وحارات وطرقات أمانة العاصمة بأمان وحرية واطمئنان.. ناهيكم عن بقية المدن والمحافظات الأخرى..

هل أزيلت المتارس.. والمطبات.. وبراميل التفتيش.. والنقاط المستحدثة .. والتقطعات الحزبية والقبلية ..ونهب السيارات واختطاف الرهائن ..

هل ردمت الخنادق.. هل عادت الميليشيات القبلية المسلحة الى قبائلها وقراها... هل أخليت العاصمة اليوم من السلاح والمسلحين والمظاهر المسلحة.. هل رفعت بقايا الخيام.. وأنهي الاعتصام.. وأزالوا ضررهم عن البيوت والمدارس والجامعات المجاورة لخيامهم وأماكن اعتصامهم ..

هل فتحت الطرقات وأمنت الى الجامعة والمدارس ليتلقى الطلاب العلم في هدوء وأمن وأمان وسكينة واطمئنان..

ألسنا في ظل دولة جديدة.. وحكومة وفاق جديدة .. ورئيس دولة جديد.. فماذا يريدون غير ذلك...

وقال القليصي: بالله عليكم أيها الناس.. هل رأيتم أو سمعتم في العالم كله حزباً من الأحزاب يحكم في البلاد ثم يعتصم ويتظاهر ضد نفسه وحكومته.. يحكم ويتظاهر ويرتكب جرائم القتل والإعتداء ضد جيش الدولة وجنود الوطن ويرتكب الانتهاكات ضد المتظاهرين سجناً واعتقالاً وتعذيباً ويحرق خيام البعض منهم.. ثم يرمي بها الآخرين .. بهتاناً وزوراً..

(ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليماً حكيماً * ومن يكسب خطيئة أو اثما ثم يرمي به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً)..

أسأل أيها الأخ الرئيس.. حكومة الوفاق.. ووزارتي الدفاع والداخلية.. واللجنة العسكرية.. عما يحدث في أرحب ونهم ومعسكرات الحرس في الصمع.. وعن شهداء الوطن والواجب من أبناء القوات المسلحة والأمن ومن الجيش والحرس في أبين ومأرب والجوف وصعدة وشبوة وعدن ولحج والضالع وصنعاء.. أسألهم.. بأي ذنب يُقتلون.. هل ذنبهم أنهم جنود في جيش الوطن ..

اسأل حكومة الوفاق ...في ظل حكمها وادارتها لشئون البلاد.. هل يسير الراكب اليوم من صنعاء الى حضرموت في أمن وأمان لا يخشى الا الله والذئب على غنمه.. اسألهم..من المقصر ..من المسئول عن التهاون في أداء واجبه.. أين الأمن ..أين خطة الانتشار الأمني التي كانت في الطرقات بين المدن والمحافظات.. أين اختفت وتلاشت .. لماذا هذا الانفلات الأمني المريع.. لماذا التهاون مع المتقطعين والمختطفين والارهابيين والمتطاولين على جيش الوطن وهيبة الدولة وسيادة النظام والقانون.

اسأل أيها الأخ الرئيس.. اسأل حكومة دموع التماسيح.. اسألهم عن الجهات الداعمة والمستفيدة من هذا العبث بالوطن وأمنه و استقراره..اسألهم اليوم عن العابثين في مختلف الوزارات والمؤسسات والجامعات والمدارس والمكاتب الحكومية.. من الذين يقفون حجر عثرة أمام سير العمل الاداري داخل مؤسسات ومرافق الدولة.. مَنْ هم اليوم الذين يعيقون حياة الناس ومعاملاتهم ويريدون قلب الطاولة على رؤوس الجميع.. ويصطنعون الاضرابات والاعتصامات والازمات ويعطلون الأعمال والمهام والواجبات في القطاع الاداري للدولة مدنياً وعسكرياً..

وطالب خطيب الجمعة بضرورة تحقيق شرع الله وتطبيق النظام والقانون على الجميع بدون استثناء.. وقال: ليقدم كل فاسد وعابث إلى العدالة.. ليقدم كل خائن ومتآمر على الوطن وأمنه واستقراره الى العدالة، أياً كان وابن من كان وحيثما كان.

فالكل سواسية أمام القانون.. ودماء الناس ليست رخيصة ولا يستهين بها أحد.. وحفظ أمنهم واستقرارهم وحياتهم واعراضهم وأموالهم أمانة في أعناقكم الى يوم أن تلقوا الله عز جل فيسألكم عن ذلك .

وقال: اذا كانت الحكومة اليوم واللجنة العسكرية والدفاع والداخلية عاجزة عن القيام بمهامها.. وغير قادرة على مواجهة من يقف في طريق واجبها .. أو لا تستطيع فضحهم على رؤوس الأشهاد ليعرف المواطن من هم دعاة الفتنة واعداء الوطن... مؤكدا بأنه اذا لم يكونوا قادرين على ذلك فلترحل حكومة التماسيح غير مأسوف عليها.. فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين..

وأشار إلى أن الوطن غني برجالة العظماء وكوادره العلمية الشريفة المتخصصة من أصحاب الهمم العالية والنفوس الصادقة والضمائر الحية والخبرات والكفاءات العلمية والادارية المتميزة..

(الفرقة) تحتل مبنى جوار (معهد الميثاق)..

أقدمت عناصر من الفرقة أولى مدرع على احتلال مبنى المختبر البيطري المقابل لمعهد الميثاق بأمانة العاصمة. وأوضح عدد من موظفي المختبر بأن عناصر الفرقة المتمردة طلبوا منهم إخلاء الغرف المطلة على معهد الميثاق للتمترس فيها.

يأتي ذلك بالتزامن مع استدعاء قيادات الاخوان المسلمين «الإصلاح» لعناصر الحركة الذين تم تدريبهم وتجهيزهم في مقر الفرقة والتوجه بهم الى مقر جامعة الايمان (غرفة عمليات الاخوان) ليتلقوا التعليمات الأخيرة.

وأوضحت المصادر أن تلك القيادات قامت بإعطاء التوجيهات لعناصرها وإطلاعهم على عملية الاستعدادات والمدة الزمنية المحددة لتنفيذ المخطط التخريبي الذي يعتزمون تنفيذه في أمانة العاصمة ومديرية أرحب.

إلى ذلك أوضحت مصادر مؤكدة أن الفرقة المتمردة قامت الاربعاء باستبدال عناصرها المتواجدين في حي صوفان والنهضة بأمانة العاصمة بعناصر من مليشيات جامعة الإيمان بعد ان البسوهم الزي العسكري وحلقوا ذقونهم.

وأشارت المصادر الى أن الفرقة تعمل حالياً على تكثيف تجهيزاتها العسكرية وتسليح عناصرها والسيطرة على عدد من الشوارع والمباني والمدارس وبناء حواجز ترابية واسمنتية واستحداث متاريس وإنزال دبابات ومعدات ثقيلة في الشوارع الشمالية لأمانة العاصمة استعداداً لتفجير الوضع عسكرياً.

علماء حضرموت يدعون الى نبذ الخلافات

دعا مجلس علماء وادي حضرموت الى تعظيم حرمة الدم ، والحفاظ على النسيج الاجتماعي ، وجاء في البيان:

إن مجلس علماء وادي حضرموت إذ يتابع ما يجري من انتهاك للحرمات واستباحة للدماء والاموال واثارة للفتن والنعرات في الوادي المبارك يصدر هذا البيان الشرعي..

اولا يدعو المجلس الى تعظيم ما حرمه الله من سفك دم المسلم قال تعالى (ومن يقتل مؤمنا ..... الآية) وقال رسول الله (صلى الله وعلية وسلم) : «لا يزال المؤمن في فسحة».. الحديث.

ويدعو المجلس جميع فئات المجتمع ومكوناته الى الحفاظ على النسيج الاجتماعي الذي يتمتع به اهل هذا البلد وما يتصفون به من الهدوء والاستقرار فلا يجوز التعرض للاخرين بالفعل او بالقول ولا بأي نوع من انواع الاذى لحديث (كل المسلم على المسلم حرام .. الحديث) وشدد المجلس على الدعوة الى الاعتصام بحبل الله وسد ذرائع الافتراق ونبذ اسباب الخلاف وعدم السماح بشق العصاء تحت اي مبرر او شبهة.

واختتم مجلس علماء وادي حضرموت بيانه بالقول: يُرجو ويُطمع من خلال اصدار هذا البيان ان يؤتي ثماره وان يعي الجميع خطورة هذه المرحلة التي تعيشها البلاد وذلك بالرجوع الى الالتزام بأحكام الشرع الحنيف حتى لا تغرق السفينة بمن فيها.